

أ.د. علي الشبل | شرح مجموع الحديث على أبواب الفقه (91)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس من عشر مجموع الاحاديث او التاسع عشر مع المجلس التاسع عشر - 00:00:00

في مذكرة مجموع الحديث للشيخ المجدد رحمه الله وما زلنا في ابواب المساجد ومواقع الصلاة. نعم بسم الله الرحمن الرحيم.
الحمد لله رب العالمين. والصلاه والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:20
اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين يا رب العالمين قال الشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. وفيه مرفوعا الى
النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا واسواقنا - 00:00:39

او اسواقنا او اسواقنا بنبل. فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما فيه اي في الصحيحين في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال من مر في شيء من مساجدنا - 00:00:55

او اسواقنا بنبل هي السهام قال فليأخذ بنصالها وهي حدودها اطرافه المدية الحادة لا يعقر بكفه مسلما اي يجرحه ربما ادى
الجرح الى قتله وامر عليه الصلاه والسلام باخذ بنصال النبل - 00:01:15

كذلك السيف يكون في غمده والرماح تكون ذئابتها مرتفعة الى السماء بان لا يؤذى فيها مسلما في مجامع الناس واعظمها المساجد
والاسواق ولا يؤخذ من الحديث ان المساجد تجنب فيها الاسلحة - 00:01:41
لا لكن تحفظ الاسلحة عن اذية الناس بها لقوله فليأخذ على نصالها اي حدودها المدية الحادة لا يعقر بكفه مسلما اي يجرحه ويؤذيه
ويديمه نعم وفيه قول ابن عمر رضي الله عنهم في المسابقة الى مسجدبني زريق - 00:02:02

نعم في الصحيحين لما سبق النبي عليه الصلاه والسلام سابق بين الابل المظمرة والابل غير المظمرة فاما الابل غير المضرر الى مسجد
بني زريق يكون هو حد السباق. واما الابل المظمرة فكان السباق الى الحفباء - 00:02:24
الى الحفباء وهي ظعف مسافة الى مسجدبني زريق واخذ منه ان تكون المساجد منتهي مثل هذه الاعمال واللعب صحة في المساجد
كما في يوم العيد لما امكن النبي صلى الله عليه وسلم ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - 00:02:45

ان تنظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد يوم العيد في السيفي والدرارق نعم وفيه في مال البحرين قوله انتروه في المسجد
كذلك اموال الصدقة والزكاة لا بأس بتترها في المسجد - 00:03:07

لانها مجمع الناس وبالتالي يأخذون منها بعد ذلك لتوزيعولي الامر عليهم كذلك لما جاءه الاقوام الضعفاء ونذر الناس الى
الصدقة صلى الله عليه وسلم امر بان ينفقوا فجاء رجل بصرة من طعام - 00:03:29

او بعتق من طعام تقاد كفه تحمله فوضعه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم اي امامه في المسجد ثم جاء الناس بعد ذلك بما جاءوا
به حتى كان امامه زيرة - 00:03:56

لهؤلاء المحاویج نعم وكان ابن عمر رضي الله عنهم يبدأ برجله اليمنى فاذا خرج بدأ باليسرى. المساجد كالبيوت يستحب الدخول اليها
بالرجل اليمنى والخروج بالرجل اليسرى المساجد والبيوت والنعل عكس الخلاء الدخول باليد اليسرى بالرجل اليسرى
والخروج - 00:04:13

تقديم الرجل اليمنى. نعم وفيه قوله لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فيه اي في البخاري او في الصحيحين ينهى
عليه الصلاه والسلام عن دخول بلاد الذين ظلموا انفسهم - 00:04:42

فاصابهم فيها عذاب الله ومقته بتكتيبيهم لا تدخلوا بيوتهم الا وانتم باكين او متابكين ومن ذلك مساجدهم وبيعهم لا يدخل فيها

لمحظ النزهة والتفرج لانها اماكن يعبد الله فيها بغير وجه حق - 00:05:02

البدع بالمحديثات الدخول اليها انما هو لحاجة. لا لغير حاجة، نعم ويذكر عن علي رضي الله عنه انه كره الصلاة بخسف بابل هذا

ال الحديث رواه ابو داود وغيره ان علي رضي الله عنه مر - 00:05:27

في بابل في وسط العراق وحضرت الصلاة فكره ان يصلى في هذا الموطن لانه موطن خسف الله عز وجل باقوا سابقة فيه الارض

وقوم بابل هم قوم نمرود بن كنعان - 00:05:47

وكانت مملكته في بابل اي عاصمة مملكته في بابل وهو الذي حاج ابراهيم في ريه فادعى الريوبوبيه اشهر من ادعى الريوبوبيه منبني

ادم ثلاثة النمرود بن كنعان ملك بابل - 00:06:08

وفرعون مصر والملائكة الدهرية الذين يسمون الان الشيوعية او بالملائكة نعم وقوله قال صلي الله عليه وسلم سدوا عنى كل خوخة

في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر فيه انه كان - 00:06:26

من بيوت من المسجد ابواب وحوشات امر بسدتها كلها الا خوخة ابي بكر وكانت بالناحية الغربية من مسجده وهذه فضيلة لابي بكر

وايضا تزييه للمساجد ان يكون منها ابواب من البيوت اليها - 00:06:50

لئلا تكون مطرقة للناس ومحلا اذاتهم وعدم اهتمامهم ومبالاتهم في هذه المساجد. نعم وقولي وقول ابن وقول ابن ابي مليكة لو رأيت

مسجد ابن عباس رضي الله عنهما وابوابها انها - 00:07:12

فيها ابواب تشرع منها للبيوت دل على الجواز وانما النهي نهي كراهة. اي نعم وفيه ثم بدا لابي بكر رضي الله عنه فابتنتى مسجدا بفناء

داره يجوز بناء المساجد في افنية الدور. ما افنيتها؟ ما هو بحوشها؟ المنطقة الفراغ التي امام البناء - 00:07:31

اللى امام البيوت يسمى فناء البيت واحق بمنافعه اصحاب البيت يجوز ان يبني فيها المسجد لأن المسجد مرفق عام خضرعت هذه الان

الى تنظيمات الامانات والبلديات والجهات المشرفة على المساجد والاوواقف. نعم - 00:07:53

وفيه في حديث ابي هريرة رضي الله عنه وفيه وشك بين اصابعه يجوز ان يشبك في المسجد بين اصابعه طيب مر علينا النهي

للتشبيك بين الاصابع في حال انتظار الصلاة. فهذا النهي للكراهة والفعل يدل على الجواز - 00:08:15

وانما شدة الكراهة الموصلة للتحريم اذا شبك بين اصابعه في الصلاة اما قبل الصلاة بانتظارها او بعدها في انتظارها فيجوز ذلك مع

الكراهة نعم وفيه ان رجلا اسود وامرأة سوداء كان يقوم المسجد فمات - 00:08:35

فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات فقل افلا اذنتم اذنتموني به؟ دلوني على قبره او قال صلي الله عليه وسلم قبرها

اتي قبره فصلى عليه. وهذا في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:57

كان في زمانه امرأة سوداء وقيل رجل اسود وانه مات بليل فجهزوه وصلوا عليه ودفونوه او دفونوها ولم يخبروا النبي صلى الله عليه

وسلم بذلك. فافتقدها حيث كان يقوم او كانت تقوم المسجد - 00:09:13

اي تنظفه وتنفسه وقالوا انها قد ماتت. فقال افلا اذنتموني افلا اعلمتموني بموتها ثم قال دلوني على قبرها فكبر عليها اربع تكبيرات

وهذا اصل في مشروعية تنظيف المساجد والعناء بتنظيفها وتزييها وتطهيرها - 00:09:35

بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم ذهب وكبر على قبرها اربع تكبيرات وفيه مشروعية الصلاة على الميت بعدما دفن لمن لم يكن

صلى عليه قبل دفنه والفقهاء يحدون ذلك الى كم؟ الى شهر - 00:10:01

يصلى عليه في قبره الى شهر. لا الى ايد. الاباد والله اعلم. نعم وعن انس رضي الله عنه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم انه

قال عرضت علي اجر امي حتى القادة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت عليه - 00:10:25

ذنوب امي فلم ارى ذنب اعظم من سورة من القرآن او اية اوتيها رجل ثم نسيها رواه ابو داود. هذا الحديث رواه رواه ابو داود فيه

علة فان فيه المطلب بن عبدالله - 00:10:41

ولم يصح سماعيه من انس ولا من احد من الصحابة كما ذكر ذلك الامام البخاري وذكره في المدين وغيرهم رحمهم الله والحديث فيه

فضل اخراج القذاة من المساجد علي اعمال امتي - [00:10:57](#)

حتى القذاة تخرج من المسجد. القذاة خيط او شعرة او اه بوصة من اه ورق آآ الشعير والحنطة سمت تبنة وانتم بكرامة تخرج من المساجد لتنزه المساجد منها وانها من الاعمال الصالحة - [00:11:18](#)

وفيه دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم في حياته البرزخية وهي من اكمل الحياة انه تعرض عليه اعمال امته خيرها وشرها وقوله ولم ارى ذنبا اعظم من اوتني القرآن ثم انسيه - [00:11:44](#)

لو صح لكان وعيدا ولكن فيه ما فيه والمراد بنسيان القرآن كذلك اتتك آياتنا فنسيتها فكذلك اليوم تنسي نسيان تلاوته وحفظه والعمل به لأن المقصود من حفظ القرآن وتلاوته العمل به وتدبره - [00:12:06](#)

هذا هو المقصود فاذا لم يعمل بالقرآن كان عاملا بغيره. وبالتالي يوقعه في الموبقات او والعياذ بالله فيما يخرج من الدين نعم وفي البخاري عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه - [00:12:28](#)

حتى رؤي ذلك في وجهه. فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلاته فإنه ينادي ربه. وان ربه بينه وبين فلا يبزق احدكم قبل وجهه اي قبلته. ولكن عن يساره او تحت قدمه. ثم اخذ طرف رداءه فبصرق فيه ثم رد بعده على - [00:12:50](#)

البعض فقال او يفعل هكذا نعم وفيه في حديث ابي هريرة رضي الله عنه رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصة فحكها وفيه او تحت قدمه اليسرى وفيه عن انس رضي الله عنه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال البزار في المسجد خطيئة وكفارتها دفتها - [00:13:10](#)

وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه او تحت قدمه اليسرى فليدفنها نعم هذا حديث انس رضي الله عنه في الصحيحين انه نهى عليه الصلاة والسلام ان يبصق البساط قبل وجهه - [00:13:32](#)

او عن يمينه ان كان بصاقه في المسجد فامر ان يبصق في ثوبه فعل هكذا بصرق به ثم رد بعده بساقه بعضه على بعض لئلا يتحذر منه شيء في المسجد - [00:13:51](#)

واذن بالبصاق عن يساره فلما رأى نخامة في المسجد اغتم وتغير وجهه عليه الصلاة والسلام النخامة قطعا من احد المسلمين قال ان البصاق والنخامة في المسجد خطيئة وكفارتها حكها والنخامة ما يخرج من الخياشيم - [00:14:11](#)

وهو داخل في عموم افراد البساط. لان البصاق يشمل لعب ونخامة وهو الاغلب عندنا حالتان ان يكونا في المسجد فلا يبصق الا في ثوبه. ويرد بعضه على بعض او في المنديل. وان كان خارجا - [00:14:39](#)

المسجد في صلاة لا يبصق قبل وجهه لانه ينادي ربه جل وعلا قبل وجهه ولا عن يمينه تشريفا لجهة اليمين ولكن عن يساره ويدفنه البصاق كفارتها حكها ان كانت في الجدار ودفنه ان كانت في الارض - [00:14:57](#)

نعم ولابي داود باسناد جيد عن حذيفة رضي الله عنه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تفل تجاه القبلة جاء يوم القيمة تفلته بين عينيه لا حول ولا قوة الا بالله هذا حديث - [00:15:22](#)

آآ حذيفة بن اليمان رضي الله عنهم مرفوعا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اه هذا الحديث الشيخ رواه ابو داود باسناد جيد هذا في نقل المصنف رحمه الله لاحكام - [00:15:38](#)

بالاحكام على الاحاديث فهل هي منه محتمل؟ وهل هي من غيره محتمل والحديث الجيد عندهم يشمل الصحيح والحسن اما لذاته او لغيره آآ الجود رتبة دون الحسن تشمل الحديث المقبول الاحتجاج - [00:15:57](#)

وغالبا يحكمون بالاسناد الجيد على على الاسناد الذي لم يبلغ مرتبة الصحة برواية العدل كان من الظبط عن مثله وانما فيه علل منجبرة وفيه ظعن منجبر ان كان الاسناد صحيحا - [00:16:21](#)

آآ ان الاسناد محتملا القبول سموه جيدا. حديث جيد او اسناد جيد وهذه العبارة تناقلها كثيرا علماء الدعوة كثيرا ما كنا نسمعها من شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله - [00:16:42](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تفل تجاه القبلة جاء يوم القيمة وتفلته بين عينيه اما بين عينيه في جبهته اثما واما بين عينيه

يعني يحاسب ويؤاخذ عليها. لا تغادر - 00:17:00

ولا تنسي عليه وكلاهما يدلان على الوعيد وتحريم البصاق قبل وجهه. اي نعم وروى النساوي وروى النسائي عن انس رضي الله عنه مرفوعا انه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد - 00:17:23

فغضب حتى احمر وجهه فقامت امرأة من الانصار فحكتها وجعلت مكانها خلوقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا هذه رواية للحديث في حديث الصحيحين عن انس رواه النسائي من وجه اخر - 00:17:42

انه عليه الصلاة والسلام رأى نخامة المسجد فغضب وتغير وجهه احمر وهكذا كان اذا انتهكت محaram الله او تجوز حده اذا تجوز حد الله يغضب عليه الصلاة والسلام نهى عن ذلك - 00:18:02

فجاءت امرأة من الانصار حكتها اما بظفرها او بيدها او بشيء اخر ووضعت مكان هذه النخامة خلوقا وهو طيب يظهر في لونه وقال صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا. دليل على ماذا؟ استبدال القاذورات بالطيبات - 00:18:29

والتنظيف عن هذه القاذورات تطبيب المساجد وتخليقها بالخلوق وهو الطيب نعم وروى مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احب البلاد الى الله مساجدها وابغضها الى الله - 00:18:58

نعم هذا حديث رواه مسلم حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احب البلاد يعني احب الاماكن والبقاء والاراضي. الى الله مساجدها الذي فيها - 00:19:18

اعلان بذلك وتوحيده وعبادته. وابغض البلاد الى الله اي الاراضي والاماكن اسواقها لأنها مجتمع الناس يرتادها الشياطين ويحصل فيها ما يحصل من انواع المنكرات في القوال السلع والبضائع بالايام الكاذبة - 00:19:33

وهؤلاء من يستحقون غضب الله. وكذلك مما فيها مما يغضب الله من الافعال الاحتكاط المحرم وربما النجاش والغش الصراخ من اقوال وافعال يزيدوها الشياطين فجورا بين الناس ويأثم بها اصحابها عند رب النفس - 00:19:57

نعم وفي حديث عند ابي داود فقال ابو بكر رضي الله عنه دخلت المسجد فاذا بسائل يسأل فوجدت كسرة بين يدي عبدالرحمن فأخذتها فدفعتها اليه وهذا الحديث الذي رواه ابو داود من حديث عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق عن ابيه - 00:20:22

ان ابا بكر دخل المسجد واذا سائل يسأل وهذا امر في جواز السؤال في المسجد جواز السؤال في المسجد قال فرأيت كسرة خبز بين يدي عبد الرحمن رآها ابو بكر يعني لابنه عبد الرحمن فأخذتها ودفعها الى هذا السائل - 00:20:42

وهذه من الامر المباح سواء في المسجد لكن لولي الامر ان يقيدها يضبطه او يمنع منه انتقاء للمفسدة الاعظم ثمة قاعدة عند اهل العلم ان لولي الامر ان يقيد الامر المباح - 00:21:05

لا ان يلغى امرا ثابتنا في الشرع او يحدث عبادة لم ترد باصل الشرع الامر المباح لولي الامر ان يقيدها نعم وعن ابن سيرين قال كان ابو بكر وعمر رضي الله عنهم والخلفاء رضي الله عنهم يتوضأون في المسجد - 00:21:24

نعم كانوا يتوضؤون في المسجد. الوضوء الذي هو الجدود في غسل الاطراف والبراجم لان مساجدهم من اين من حصبة من تراب يذهب الماء لا يبقى وش الممنوع؟ البول في المسجد - 00:21:47

البول في المسجد هذا ممنوع نعم وعن ابي هريرة رضي الله مرفوعا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به. رواه مسلم - 00:22:07

وهذا في القيام من المجلس في المسجد وغيره اذا قام من مجلسه في مسجده يتوضأ او يقضي حاجة ورجع اليه فهو اولى به لا ان يخرج من المسجد خروجا معتادا الى اهله - 00:22:21

الى بيته يحيز فيه الاماكن فان حجز الاماكن في المساجد حرام وهو ظلم ولا يجوز نعم وفي حديث اخر وان خرج ل حاجته ثم عاد فهو احق بمجلسه. يفسر الحديث الذي قبله - 00:22:38

انه خرج ل حاجته ما هو بخرج لغير حاجة من حاجته ان يتوضأ من حاجتي ان يبدل ثوبه استدعاه مستدعا خرج المسجد يبيع ويشتري يأتي لي حوايج له في المسجد وهو معتكف او ماكث فيه - 00:22:57

اما الخروج المعتاد لاهله لا يملك فيه حق المكان الذي خرج منه لان المسجد مكان لمن سبق ولا سيما صفووه الاولى نعم ومر علينا ان نبي نهانا عن سرطان كرطان الابل في المسجد ان يتذخذه اطيان - [00:23:17](#)

لا يصلى الا في هذا المسجد نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام. نعم وفي البخاري وقال عمر رضي الله عنه المصلون احق بالسواري من المحدثين اليها هذا الحديث عن عمر رواه الامام البخاري في صحيحه معلقا - [00:23:40](#)

وقد وصله آآ ابن ابي شيبة في مصنفه والحميدي في مسنده السواري الاعemma من الاولى بها المحدثون اللي يتذخرون بعضهم مع بعض او المصلون المصلي اولى بها يتذخذه سترة وذلك لان السترة سنة - [00:23:59](#)

والحديث يكون في اي جهة ولهذا اذا اجتمع اناس يتذخرون عند سارية فالاولى بذلك منهم من من يتنفل ويصلى اليها. نعم ورأى ورأى ابن عمر رضي الله عنهما رجلا يصلى بين اسطوانتين - [00:24:19](#)

فادناه الى سارية فقال صلي اليها رأى ابن عمر رضي الله عنهما رجل يصلى بين اي بين عمودين لم يتذخذ سترة فادناه الى سارية الى جدار الى عمود قال صلي الى هذا ايتخذ سترة - [00:24:40](#)

والسواري لما جدد المشي صارت اسطوانات وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الى اسطوانة منها صلى اليها في صلاة ليلة وغيره وكان مسجده عليه الصلاة والسلام في حياته يقوم على ستة اعمد - [00:25:03](#)

هذا في اول بنائه قبل ان يوسع فانه وسعه بعدها خير الى الضعف وسعه الى ظعفه صلى الله عليه وسلم نعم وفيه ان سلمة بن الاكوع رضي الله عنه يصلى عند الاسطوانة التي عند المصحف - [00:25:25](#)

فسئل فقال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها وبين الاسطوانة؟ ولماذا قيل عند المصحف؟ سلمة ابن الاكوع صحابي كان يتحرى ان يصلى عند اسطوانة عند عمود من اعمدة المسجد - [00:25:45](#)

فسئل عن ذلك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها وهذا فيه ان يكون غالب موضع الانسان في المسجد لا بأس به. موضع نافلته والتي عند المصحف - [00:26:04](#)

لما كتب عثمان رضي الله عنه المصاحف اتخد منها خمسة مصاحف مصحفا في المدينة ان وضعه عند الاسطوانة هذى على صندوق ومصحف ارسله الى البصرة والى الكوفة والى مكة والى - [00:26:20](#)

والى الشام دمشق والسادس كان عنده يسمى مصحف الامام لما فعل هذه السنة مرسلة والمصلحة العظيمة المرسلة في جمع المصاحف على مصحف واحد على حرف قريش والتي هي سبب في عدم اختلاف الناس - [00:26:40](#)

في تنزيل القرآن وان كان الاختلاف الان واقع في تأويله وتفسيره نعم وفيه في حديث ابي هريرة رضي الله عنه الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه وما لم يحدث - [00:27:04](#)

فيه ان المساجد الاولى ان يتتجنب الاحدات فيها والاحدات الذي وال الاولى في تجنبه في في نقض الوضوء في الريح هناك احداث اخر وهو كبيرة من الكبائر وهي البدع المدينة حرم ما بين عير الى ثور - [00:27:20](#)

لا لقوله عليه الصلاة والسلام الا من احدث فيها حدثا او اوى محدثا طبعا احدى المدينة الحرم مبين عينه فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين - [00:27:44](#)

دل الحديث على ان المؤمن في صلاته في المسجد ما لم يحدث من احدث انتقل حكم ان يكون في صلاة وان تكون الملائكة تصلي عليه اي تدعوها بان يصلى عليه ان يتنبئ عليه ويدركه - [00:28:06](#)

بالذكر الحسن الجميل في ملأه الاعلى نعم وفيه مرفوعا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس. هذه التي تسمى عند العلماء بتحية المسجد - [00:28:26](#)

فان المساجد من احترامها ان لها تحية وتحيتها ركعتان تحية المسجد ركعتان قبل ان يجلس ما لم يكن الوقت وقت نهي وفي اذا كان الوقت وقت ناهي فالمسألة اخف. ان جلس فلا اشكال وان صلى فهو الاولى - [00:28:41](#)

لانها من ذوات الاسباب ا atan الركعتان تعظيمها للمساجد واحتراما لها اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين اصطلاح

العلماء عليها باسم تحية المسجد نعم وبه فيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصل فيه -

00:29:05

نعم من سننه عليه الصلاة والسلام انه اذا قدم المدينة من سفر وسفره عليه الصلاة والسلام اما هجرة وهي اعظم سفراته او سفر للجهاد وهي اكترها او سفر للحج او للعمره - 00:29:29

هذى اسفار النبي عليه الصلاة والسلام وقبل البعثة سافر مرتين للتجارة من سننه اذا قدم من سفر من غزوة او من حج ابو عمرة بدأ بالمسجد وكان اولى بالقدوم اليه من بيته فصلى ركعتين ربما استقبل فيه الناس بهنئونه بقدومه عليه الصلاة والسلام - 00:29:50
نعم ووضع فم الصدقة في المسجد وبات عنده ابو هريرة رضي الله عنه كذلك المسجد وضع فيه صدقة معها في المسجد وامر ابا هريرة ان يحرسها بات عندها واختلف اليه الشيطان مرة بعد مرة. يسرق منها - 00:30:14

وكل مرة يقبض عليه ويعاهده انه ذو عيال ذو حاجة فيتركه يرق له دل على ان الشيطان جاء على هيئة ماذا على هيئة سائل وفقير للمرة الثالثة قال ادلك على خير ان تركتني - 00:30:36

ابية الكرسي اقرأها في ليتك فلا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربنك شيطان في هذى الاحاديث قال النبي وسلم فيها ما فعل صاحبك البارحة في كل مرة يقول قال اما انه سيعود. في الثالثة قال صدقاً وهو كذوب. لما حرزه واعلمه باية الكرسي انه لا يزال عليه من الله - 00:30:57

حافظ حتى يصبح فيه انه جمع مال الصدقة وطعام الصدقة في المسجد اذا المسجد في منافع الناس وحوائجهم هذى الامور المباحة ينظمها ولـي الامر اذا احتاج الامر الى تنظيمها - 00:31:24

من ذلك احتياجهم الى اخراج الرخص جعلـي مغاسل الموتى في المسجد اماكن الحفظ مسجد مكتبات في المسجد تحتاج الى تنظيم ولـي الامر نعم قال والخبر في الصحيح ونـثر المال في المسجد - 00:31:45

نـثر المال مـال الصدقة في المسـجد يـأخذـه النـاس صـلى اللـه عـلـيـه وـسـلـمـ. نـعـم وـقـول عـبـد اللـه اـبـن الـحـارـث رـضـي اللـه عـنـه كـنـا نـأـكـل فـي المسـجد عـلـى عـهـد رـسـوـل اللـه صـلى اللـه عـلـيـه وـسـلـمـ الـخـبـز وـالـلـحـمـ. روـاه اـبـن مـاجـة بـسـنـدـ جـيـدـ. يـجـوزـ الـأـكـل - 00:32:04

في المسـجد وـالـنـوـمـ فـيـهـ مـاـ لـمـ يـلـحـقـ الـمـسـاجـدـ فـيـهـ ضـرـرـ اوـ اـتـسـاخـ وـخـلـلـ فـهـيـ مـاـ اـمـورـ الـمـبـاحـةـ تـجـوزـ فـيـ الـمـسـاجـدـ وـالـمـعـتـكـفـ يـأـكـلـ وـيـشـرـبـ الـمـسـجـدـ إـذـاـ نـظـمـ ذـلـكـ وـلـيـ الـأـمـرـ وـحدـدـهـ - 00:32:20

نعم. وعن عثمان بن طلحة رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بعد دخوله الكعبة فقال اني رأيت قرنـيـ الكـبـشـ حين دخلـتـ الـبـيـتـ فـنـسـيـتـ اـنـ اـمـرـكـ اـنـ تـخـمـرـهـماـ - 00:32:41

فـخـمـرـهـماـ فـاـنـهـ لـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـونـ فـيـ قـبـلـةـ الـبـيـتـ شـيـءـ يـلـهـيـ الـمـصـلـيـ روـاهـ اـحـمـدـ وـابـوـ دـاوـودـ. لـمـ دـخـلـ النـبـيـ صـلى~ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـكـعـبـةـ. الـبـيـتـ هـيـ الـكـعـبـةـ دـعـاـ عـثـمـانـ بـنـ شـيـبةـ - 00:32:55

وـهـمـ مـنـ قـبـائلـ قـرـيـشـ وـلـاـ هـمـ بـسـدانـةـ الـبـيـتـ وـكـانـواـ كـذـلـكـ قـبـلـ النـبـيـ دـفـعـ النـبـيـ اـلـيـهـ الـمـفـتـاحـ قـالـ خـذـوـهـاـ خـالـدـةـ تـالـدـةـ رـأـيـ فـيـ الـبـيـتـ قـرـنـيـ كـبـشـ وـكـانـ الـكـبـشـ مـعـهـ مـنـ ذـهـبـ اوـ كـذـاـ - 00:33:12

فـامـرـ بـتـخـمـرـهـماـ بـتـغـطـيـةـ الصـورـ اـنـ لـمـ يـتـيسـرـ طـمـسـهـاـ نـقـطـىـ حـتـىـ ماـ تـشـغـلـ الـمـصـلـيـ وـقـالـ لـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـونـ فـيـ قـبـلـةـ الـبـيـتـ شـيـءـ يـلـهـيـ الـمـصـلـيـ اـنـ يـشـغـلـهـ عـنـ صـلـاتـهـ نـعـمـ وـفـيـ الـمـسـنـدـ اـنـ حـابـسـ اـنـ سـعـ الطـائـيـ - 00:33:36

رضـيـ اللـهـ عـنـهـ دـخـلـ الـمـسـجـدـ سـحـراـ فـرـأـيـ النـاسـ يـصـلـوـنـ فـيـ مـقـدـمـ الـمـسـجـدـ فـقـالـ مـرـأـوـنـ وـربـ الـكـعـبـةـ اـرـعـبـهـمـ فـمـنـ اـرـعـبـهـمـ فـقـدـ اـطـاعـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ فـاتـاهـمـ النـاسـ فـاـخـرـجـوـهـمـ قـالـ فـقـالـ اـنـ الـمـلـائـكـةـ تـصـلـيـ مـنـ السـحـرـ فـيـ مـقـدـمـ الـمـسـجـدـ - 00:33:59

هـذـاـ حـدـيـثـ حـامـسـ بـنـ سـعـدـ الطـائـيـ مـنـ اـهـلـ الـطـائـيـ مـنـ يـحـسـنـهـ مـنـهـ مـنـ يـضـاعـفـ وـدـخـلـ الـمـسـجـدـ فـيـ السـحـرـ وـالـسـحـرـ هـوـ مـاـذـاـ؟ـ اـخـرـ الـلـيلـ فـرـأـيـ اـنـاسـاـ يـصـلـوـنـ فـيـ مـقـدـمـ الـمـسـجـدـ. فـقـالـ مـرـأـوـنـ وـربـ الـكـعـبـةـ - 00:34:16

اـتـهـمـهـ بـالـرـيـاءـ مـنـ ظـاهـرـ فـعـلـهـمـ اـرـعـبـهـمـ فـمـنـ اـرـعـبـهـمـ ايـ خـوفـهـمـ بـالـلـهـ وـاـمـرـوـهـمـ بـالـتـوـحـيدـ فـمـنـ اـرـعـبـهـمـ فـقـدـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ فـاتـاهـمـ النـاسـ فـاـخـرـجـوـهـمـ ايـ عنـ الصـفـوـفـ الـمـتـقـدـمـةـ وـقـالـ اـنـ الـمـلـائـكـةـ تـصـلـيـ مـنـ السـحـرـ فـيـ الـمـسـجـدـ - 00:34:36

في مقدم المسجد صل فيه من السحر اي قبل طلوع الفجر وهذا اذا بادر الى الصف الاول فلا حرج مما يجعل نافذته في مقدم المسجد في اخر الليل هذا فيه الحرج لان موضع - [00:34:57](#)

صلوة صلاة الملائكة وانما يصلي في اي مكان اما اذا كان نيته الصف الاول فلو كان من اول الليل كما في التراويح في التهجد يبادر للصف الاول فهذا مأذون به ومأمور به - [00:35:15](#)

لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا نعم وفيه عن ابي مسلم عن عن ابي امامۃ رضی الله عنه انه اتاه وهو يتفلی في المسجد - [00:35:34](#)

اعده وفيه عن ابي امامۃ رضی الله عنه انه اتاه وهو يتفلی في المسجد. نعم في الصحيح من حديث ابي امامۃ الباهل صدی بن عجلان الباهلي رضی الله عنه - [00:35:50](#)

انه اتى النبي صلی الله عليه وسلم وهو يتفلی يفلی شعره في المسجد تفليته هو في ازالة ما فيه من الاوساخ ومنها القمل هذا تفليت الشعر وكان نبينا صلی الله عليه وسلم له شعر يضرب الى كتفه - [00:36:07](#)

واحيانا الى اذنيه ما كان يحلق شعره الا في نسك في حج او في عمرة محتمل ان الذي كان يتفلی شعره في المسجد ها هنا هو ابو امامۃ الباهي لما اتاه - [00:36:30](#)

ابو مسلم وهو الثعلب اتاه وهو يتفلی يفلی رأسه وشعره في المسجد لان الساقط من الشعور والحالة هذه شيء يسير قليل لا يؤثر في الغالب في المساجد نقف على باب استقبال القبلة ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح والله اعلم - [00:36:48](#)

صلی الله وسلم على نبينا محمد. في شيء يا الاخوان سـم قد يحتاج الى ذلك اذا احتاج الى ذلك فالمسألة واسعة. اما اذا لم يبالي فهذا مكره ثم ايضا اذا كان يتمخض في ثوب ولا فيه منديل - [00:37:15](#)

وقد اذن النبي وسلم بذلك لكن الصوت الصادر معه والحالة التي يكون معها هي المؤذنة التي ينبغي له الا يفعلها لان لا يؤذى المؤمنين فان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الملائكة تتأنى مما يتأنى منه بنو ادم - [00:38:01](#)

المتأنى منه اما محرم واما مكره. وما ذكرته من قبيل المكره لا من قبيل المحرم لا نستطيع ان نقول ان هذا الفعل حرام نعم خلاف الاولى الخلاف اللائق في بيوت الله وفي هذه الاماكن ومع المؤمنين - [00:38:23](#)

والله اعلم. نعم هـا نعم السؤال في المساجد الاصل جوازه. الا اذا منع منه ولـي الامر فيكون من تقييد الامر المباح نعم فيها اذية لكن اذية داخلة في الكراهة اما الازعاج ورفع الصوت وجعل المساجد كالاسواق هذا حرام - [00:38:43](#)

لانه فيه اشغال اهـ بامور مباحة عن امور عبادية مقصودة والله اعلم وصلی الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:39:10](#)